

## الحيوية النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية

دراسة موازنة

م.د حسين هادي علي  
تخصص علم النفس التربوي  
مديرية تربية ديالى

[hussainm@uodiyala.edu.iq](mailto:hussainm@uodiyala.edu.iq)

م.د عدنان حسين علي  
تخصص علم النفس التربوي  
مديرية تربية ديالى

[adnanadnan@@@1980](mailto:adnanadnan@@@1980)

الكلمات المفتاحية: حيوية نفسية

Key word : Psychological Vitality

تاريخ استلام البحث : 2023/8/23

DOI:10.23813/FA/28/2

FA/202406/28C/11/555

### مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الكشف عن (الحيوية النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية). ولتحقيق أهداف البحث قام الباحثان ببناء مقياس الحيوية النفسية اعتماداً على نظرية (Kurtus,2012) وتعريفها للحيوية النفسية وقد تحقق الباحثان من الخصائص السايكومترية للمقياس إذ تم استخراج الصدق بطريقتين وهما: الصدق الظاهري، وصدق البناء، كما استخرج الثبات بطريقة إعادة الاختبار فبلغ معامل الثبات ( 0.84 ) وتكون المقياس بصورته النهائية من (18) فقرة صالحة لقياس الحيوية النفسية.

وبعدها تم تطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية البالغة (200) طالب وطالبة من مديرية تربية ديالى للطلبة المتميزين للسنة الدراسية 2022-2023م الذين جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية، وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي لعينة واحدة، والاختبار التائي لعينتين، ومعامل (ارتباط بيرسون ) وتم التوصل إلى جملة من النتائج أبرزها ان العينة لديهم حيوية نفسية ولا يوجد فرق ذو دلالة احصائية تبعا للجنس في حين وجد هناك فرق دال احصائياً تبعاً للمنطقة ولصالح قضاء المقدادية .

## **Psychology Vitality distinguished Students secndery stage – a comparative Study**

**Dr. Adnan Hussein Ali**

**Dr. Hussein Hadi Ali**

**Specialization in educational psychology**

**Diyala Education Directorate**

**Education Department**

### **Abstract**

The current research aims to reveal (the psychological a vitality of distinguished students in the secondary stage). To achieve the objectives of the research, the researchers built a measure of psychological vitality based on the theory of (Ron Kurtus, 2012) and its definition of psychological vitality Resilience (0.84 ). The final form of the scale consists of (18) items valid for measuring psychological vitality. Then the scale was applied to the basic research sample of (200) male and female students from the Directorate of Education of Diyala for the academic year 2022-2023 AD, who were chosen randomly, and after processing the data statistically using (arithmetic mean, stawndard deviation, t-test for one sample, t-test for two samples, coefficient (Pearson Correlation) The research results were reached that the sample has psychological vitality and there is no statistically significant difference according to gender, while there was a statistically significant difference according to the region and in favor of the Muqdadiya district .

### **أولاً: مشكلة البحث:**

يعاني طلاب المرحلة الثانوية (المراهقة) في الوقت الحاضر من الغموض والتناقض وعدم القدرة على تكوين مفهوم واضح للذات، فأن الافتقاد للحوية النفسية هو ما يقضي الى انخفاض تقدير الذات , وزيادة احتمالات معاناة الطالب في بيئة التعليم والسلبية في العمل والشعور باللامبالاة وتجنب التنافس مع الاخرين حتى وان كان تنافسا صحيا أو سويا مما يؤدي الى فتور الهمة وانهيار العزيمة الشعور بالضغط والمشقة والغضب والاعياء وقله الانتباه عند التواصل مع الاخرين ( ابو حلاوة والفيل ,2022:389)

فمن خلال عمل الباحث في مجال التربية ( الارشاد التربوي ) لاحظ بأن هناك مشكلة عند الطلاب وخاصة طلاب الصف السادس الاعدادي, ففي السنتين الاخيريتين كانت هناك حالات عند الطلاب من عدم الاكتراث بأهمية المرحلة التي هم فيها وفقدان الطالب للطموح والتخطيط لمستقبلهم ومن ثمّ فهم في صراع مع ذاتهم فزراه يقع في دوامة التحكم من المحيط الذي يعيش فيه والمتمثل بـ(الاهل، والاقربان، ومواقع التواصل الاجتماعي) إذ تعمل كل تلك الامور بتوجيه الطالب وتسييره وتكمن مشكلة البحث الحالي من خلال التساؤل الاتي : **ما طبيعة الحيوية النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟**

### أهمية البحث:

لقد بين علم النفس الايجابي ان مفهوم الحيوية النفسية يساعد على فهم الذات من خلال الشخص نفسه وتساعد على التركيز على مستقبل الطموح والاهداف اللاحقة إذ تساعد على استثمار الامكانيات وصولا الى الرضا عن الذات والآخرين والعالم أجمع (9: 2000, Seligman & Csikszentmihalyi)

إذ إن مرحلة المراهقة وخاصة في الصفوف الثانوية هي الفترة والفئة الأكثر استقطابا للاهتمام البحثي , ويشير تعبير الحيوية النفسية الى الوجود المفعم بالطاقة الحيوية . والحيوية النفسية هي من الأمور المهمة في هذه المرحلة إذ تعبر عن امتلاء الشخص بالفاعلية والنشاط والتحمس والتنبه واليقظة والاقبال على الحياة بهممة ونشاط وعزيمة وتطلع الى معالي الامور بروح مثابرة وتفاني في الجهد (Ryan & Deci, 1985)

وبذلك تقدم الحيوية النفسية للطلبة اكتشاف الذات، وتساعد على التميز والتفرد، لذا يعتقد إن أي ازمة للحياة النفسية هي من تجبر الفرد والطالب على وجه الخصوص على اكتشاف الخيارات والبدائل للإحساس بالقوة والشعور بالاقتران في تجسيد مشاعر الكفاءة والانتعاش وتحرر الشخص من الصراعات ومن الضغوط الخارجية وتجعله يشعر في نفس الوقت بالقدرة على التأثير في مسار الاحداث الحياتية بهممة وفاعلية ( ابو حلاوة ومحمد الفيل , 2022:355) ومن هنا تعد الحيوية النفسية الدرع النفسي الواقي من الضغوط النفسية والاحداث الضاغطة المستمرة .

وقد وجد أن هناك ثلاث مجالات للحياة النفسية وهي الحيوية البدنية : وتشير الى السلامة البدنية وامتلاك مستوى كاف من الطاقة للقيام بمهام وأنشطة الحياة اليومية ، والمجال الثاني الحيوية الانفعالية: وتشير الى القدرة على التعايش مع الخبرات الانفعالية بقوة , اما المجال الثالث الحيوية العقلية : وهي القدرة على تصور الافكار المعقدة وتحليلها وتفهم بنيتها (Kurtus, 2012)

فالطلبة الذين لديهم حيوية نفسية يكونون مفعمون بالطاقة الحيوية ويقال شخص ذو حيوية وانسراح بمعنى شخص منتبه ونشط وممتلئ بالحياة والهمه العالية ، ويستطيعون اتخاذ القرارات بمفردهم ويتمتعون بأفق واسع وطاقة إيجابية, فلكي يحافظ الشخص وخاصة الطالب على تنعمه الذاتي وحيويته النفسية من الضروري أن يتمتع بمستوى مرتفع من الطاقة والنشاط والفاعلية البدنية والنفسية .

وقد أثبتت نتائج بعض الدراسات السابقة وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الحيوية النفسية وتناقص مستوى الدافعية و Balaguer, Castillo, Duda & (2011) Garcia – Merita ) والاستخدام السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي ( Uysal , Satici ,& Akin ,2014) وينعكس هذا على المستوى الأسري أيضاً, إذ إن الأفراد الذين يعانون من فتور في الحيوية النفسية يكون الأداء الوظيفي الأسري ضعيفاً, أي بمعنى إن ضعف تقدير الذات والروح المليئة بالطاقة السلبية ليست مقتصرة في مدرسة أو مكان عمل أو مع الأصدقاء, بل في محيط الأسرة للفرد (Schumacher,2010:179). حيث بين (Nix , Ryan,Manly ,& Deci ,1999), أن الحيوية النفسية من الخصائص الأساسية الدافعة للإنسان باتجاه تحقيق الذات , ومن ثم التقدير الايجابي لها وتقلل في الوقت نفسه من احتمال المعاناة من القلق والاكتئاب ( ابو حلاوة والفيل ,2022:353)

#### اولاً- الأهمية النظرية:

- 1- إعطاء فكرة نظرية واضحة عن متغير الحيوية النفسية ،فضلا عن إغناء مكتبة الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي.
- 2- قد تسهم الدراسة في اثراء الأطر النظرية النفسية التي تختص بتناول المتغيرات الايجابية في الشخصية
- 3 - تهتم الدراسة الحالية بشريحة طلاب المرحلة الاعدادية وهي شريحة مهمة بعدهم جزءاً من المجتمع وطاقة كامنة لا بد من استثمارها على أكمل وجه كي يكونوا أشخاص منتجين ولهم أدوار في المجتمع.

#### ثانياً- الأهمية التطبيقية:

- 1- تزويد الباحثين والعاملين في قطاع التربية والتعليم والإرشاد التربوي بمقياس مهم هو مقياس الحيوية النفسية.
- 2- تشجيع القائمين على العملية التعليمية على زيادة جهودهم لتطوير أفكار ايجابية عن أساليب متطورة للإرشاد والعلاج النفسي للطلاب الذين لديهم مشاكل .

#### ثالثاً: اهداف البحث :

##### يهدف البحث الحالي التعرف إلى :

- 1- الحيوية النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية (للمتميزين).
- 2- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الحيوية النفسية لدى الطلبة المتميزين على وفق متغير الجنس (ذكور- اناث).
- 3- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الحيوية النفسية لدى الطلبة المتميزين على وفق متغير المنطقة (بلدروز- المقدادية).

#### رابعاً: حدود البحث :

تحدد الدراسة الحالية بالحدود الآتية :

- الحدود الموضوعية : تشمل متغير الدراسة الحيوية النفسية .

- **الحدود البشرية :** تقتصر الدراسة على طلبة مديرية تربية ديالى، المرحلة الثانوية للمتميزين ولكلا الجنسين للدراسات الاولى الصباحية.
- **الحدود المكانية :** مديرية تربية ديالى .
- **الحدود الزمانية :** للعام الدراسي 2022-2023 .

**خامساً : تحديد المصطلحات :**

**الحيوية النفسية : Psychological Vitality**

**بيترسون وسليجمان (2004)**

تعد الحيوية النفسية إحدى متغيرات علم النفس الايجابي التي هي حالة من التمتع بمستوى مرتفع من الروح المعنوية والفاعلية والنشاط والنشوة وتسهم الى تنشيط الاخرين والهامهم وتحفيزهم على الاقبال على الحياة بهمه ونشاط ( Peterson & Seligman, 2004; 273).

**رون كورتوس (Ron Kurtus, 2012)**

امتلاك الشخص لمقومات الحمس للحياة والاقبال عليها بهمه وفعالية مع توفر مستوى مرتفع من الشعور باللياقة البدنية والعقلية والانفعالية يحفزه باتجاه الاندفاع الايجابي نحو الاثمار الحياتي ليصبح وجوده الشخصي ذا معنى وقيمة في الحياة (Ron Kurtus, 2012; 54)

**التعريف النظري**

تبنى الباحثان نظرية (Ron Kurtus, 2012) للحيوية النفسية ، لأنهم اعتمدوا عليه في بناء مقياس الحيوية النفسية.

**التعريف الاجرائي**

وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند إجابته على فقرات مقياس الحيوية النفسية.

**الفصل الثاني: (الاطار النظري وأدبياته)**

**اولاً:الحيوية النفسية Psychological Vitality:**

يستخدم مفهوم الحيوية النفسية في العديد من السياقات والنظم العلمية , ويحمل معان متباينة وفقاً لذلك الا أن المجال الرئيسي الذي يتردد في هذا المفهوم بصورة مكثفة في الوقت الراهن هم مجال علم النفس الايجابي على اعتبار ان الشعور بالحيوية والنشوة العامة والاقدام على الحياة والترحيب بها بهمه ونشاط جانبا مهما للخبرة البشرية ومؤشرا رئيسيا من مؤشرات وجود الحياة النفسية , ويصح الادعاء أن الحيوية النفسية حالة وليست سمة بمعنى أنها ليست شعورا يتعايش معه الانسان على نحو دائم بل هي حالة يخبرها الانسان في مواقف وظروف معينة وعند تصديه لمهام أو أعمال معينة يشعر معها بالحمس والنشوة والهمه والنشاط وهي وفقاً لذلك خبرة ذاتية تعاش وتوصف من قبل من يشعر بها أو يتعايش معها ( ابو حلاوة والفيل, 2022:355)

وتعد الحيوية النفسية حالة من الشعور الايجابي بالحياة والطاقة التي تعرب عن نفسها في صيغة الحمس والامتلاء بالحياة والاحساس بالقوة والشعور بالاقترار في

تجسيد مشاعر الكفاءة والانتعاش وليكون المرء مفعما ونشطا في العالم ( عبد العزيز، 2016: 253 ) .

ويعرف (Kubzansky & Thurston, 2007) الحيوية النفسية " بأنها حالة من شعور المرء بالطاقة والتحمس والفاعلية الشخصية والهمة الذاتية مقترنه بقدرته على ضبط وتنظيم انفعالاته وسلوكه فضلا عن تمتعه بمستوى مرتفع من التمتع النفسي والاندماج في الحياة والاهتمام بها " .

ان قوة الحيوية ذات أهمية مركزية في حياة الانسان وتعد واحدة من بين خمس مكامن قوة أخرى ذات علاقة موجبة مباشرة بكل من السعادة وطيب الوجود أو حسن الحال او الهناء النفسي العام ومكامن القوة هذه : الشغف بالحياة والفضول والاهتمام بالعالم , الامل والتفاؤل , الامتنان والعرفان والشكر , القدرة على أن تحب .

وعلى هذا الأساس واستناداً الى نظرية كورتوس (2012) فإن الحيوية النفسية بصورة عامة لكونها تتسم بالطاقة والحيوية دون الشعور بالتعب أو الاجهاد , فكلما انخفضت الحيوية النفسية كلما زاد الشعور بالتعب والاجهاد وبالتالي صعوبة القيام بالأنشطة والمهام الضرورية للفرد ( عبد الفتاح , 2020: 261 ) .

### ثانيا: محددات تشكيل الحيوية النفسية :

يعد متغير الحيوية النفسية متغيرا نفسيا اذ يمكن النظر اليه كنتاج لتأثير عوامل أخرى كثيرة ثقافية واجتماعية وصحية ونفسية فضلا عن الجسمية . فمن العوامل الجسمية التي تؤثر في حالات الحيوية النفسية النظام الغذائي , وممارسة الرياضة وانماط النوم والتدخين , كما أن قدرة البشر على ممارسة الضبط والتنظيم لسلوكياتهم واندفاعاتهم تتوقف في جزء معلوم منها على الاقل مستويات كلوكوز الدم , الذي يفترض أنه أحد مصادر الطاقة المطلوبة لضبط الذات لذلك فان المحددات النفسية التي تشكل الحيوية النفسية هي :

#### 1-الدافع للانتماءMotive of Affiliation:

يرى كاسير وريان (Kasser & Ryan 1999) أن حاجة المرء للارتباط بالآخرين والانتماء في إطار إدراكه للمساندة الاجتماعية تؤثر بصورة مباشرة على مستوى حيويته الذاتية , قد لخصت نتائج دراسة كاسير وريان ( 1999 ) أنّ الممرضات المقيمات في نزل إقامة داخلية ذوات العلاقات والاتصالات الاجتماعية المتنوعة واللاتي تتميز شبكة علاقاتهن الاجتماعية بالاتساع والعمق كان أكثر إعرابا عن مستويات مرتفعة من الحيوية النفسية ( Kasser & Ryan 1999: 18 )

#### 2-القدرة على مواجهة الضغوط

كشفت دراسة جرينجلاس وكذلك دراسة شفارتز وتيوبرت (Greenglass, Schwarzer & Taubert 1999) عن أنّ طريقة مواجهة الافراد للضغوط ربما تكون عاملا مهما في الإسهام في مستوى حيويتهم النفسية والنموذج التصوري الشائع في وصف هذه النتائج يركز على فعالية عمليات التوافق والمواجهة في اختزال حالة الضيق والتوتر وخلصت هذه الدراسة الى انها تسهم في تنشيط أسلوب المواجهة النشط الموجه مباشرة نحو المشكلة بما يجعل الشخص أكثر نشاطا وأكثر

إحساسا بالقدرة , وبالتالي ارتفاع معامل النجاح في التغلب على الموقف الضاغط ,  
او على الاقل تحييد تأثيراته السلبية ( ابو حلاوة والشربيني 2016:232-234)

### 3-المساندة الاجتماعية Social Support :

يرى ( Ryan & Deci,2000 ) أنّ مستوى الحيوية الذاتية للفرد تتناقص بصورة  
دالة عندما تكون العلاقات الاجتماعية قائمة على التعرض للنبذ أو سوء المعاملة أو  
على الضغط او الاجبار والسيطرة (75; Ryan & Deci ,2000 ), ومن ثم يزداد  
مستوى الحيوية النفسية للفرد عندما تتنوع مصادر المساندة الاجتماعية, وعندما  
تركز مصادر المساندة الاجتماعية على بث مشاعر الانتهاء وتقدير الذات و فعالية  
الذات في البنية النفسية للفرد.

### ثالثا: النظريات المفسرة لحوية النفسية :

#### اولا: نظرية بيترسون وسليجمان 2004 :

غالبا ما توصف خبرة الحوية النفسية في علاقتها بمتغيرات سيكولوجية مثل  
الاستقلالية والاعتماد على الذات والاندفاع الايجابي نحو تحقيق الذات لكونها حالة  
نفسية تحرر الشخص من الضغوطات الخارجية وتجعله يشعر في الوقت ذاته بالقدرة  
على التأثير في مسار الاحداث الحياتية بهمه وفعالية .

ان المجال الرئيس الذي يتردد في مفهوم الحيوية النفسية هو مجال علم النفس  
الاجيبي فالشخص الذي يتمتع بمستوى مرتفع من الحيوية النفسية هو ذلك الشخص  
المفعم بالحياة المعبئة روحه بالانطلاق والتحرر والابحار الايجابي في الحياة  
والموجه نحو الانجاز والاثمار الوجودي على مستوى جماعات الانتماء وعلى  
مستوى المجتمع والحياة بصفة عامه , ذلك الشخص الموجه في الحياة بأرادته ذاتية  
نجدله في حالة من المبادرة والتلقائية والعفوية (Peterson & Seligman  
2004;273)

واضاف (Peterson & Seligman ,2004) أن متغير التحمس والامتلاء بالطاقة  
والشغف بالحياة جزي باهتمام بالغ من قيل أنصار حركة علم النفس الايجابي  
ويعتبرونه من أهم جوانب مكامن القوة والقدرات النفسية الايجابية لدى البشر .  
أما الحيوية في المعنى البدني والنفسي تشير الى الامتلاء بالحياة والهمة والتحمس ,  
بل أن كلمة Vite ذاتها تعني ( الحياة ) وتجسد شعور الشخص بالقوة والطاقة  
والمقدرة والتنبه واليقظة وتعد فيما ورده لطفي الشربيني (2005) جزءا من  
مضامين كلمة روح ( Soul ) اذ ان كلمة روح تتضمن معنى الحيوية والشجاعة  
والنشاط .

### مكونات الحيوية النفسية لدى (Peterson & Seligman 2004) :

لقد حدد سليجمان وبيترسون المكونات الثلاث التي تحقق الحيوية النفسية :

- 1- الوجدان الايجابي
- 2- الانتعاش والابتهاج
- 3- التحرك باتجاه الحياة والاقبال عليها بهمه ونشاط ( ابو حلاوة والشربيني  
2016:233)

## ثانيا :- نظرية رون كورتوس (Ron Kurtus, 2012)

طرح رون كورتوس ( 2012 ) تصورا عاما لمفهوم الحيوية النفسية يتضمن تعريفه وأبعاده , اذ يرى كورتوس ان الحيوية النفسية كمفهوم عام تشير الى حالة " امتلاك الشخص لمقومات التحمس للحياة والاقبال عليها بهمة وفاعلية ، مع توافر مستوى مرتفع من الشعور باللياقة البدنية والعقلية والانفعالية يحفزه باتجاه الاندفاع الايجابي نحو الاثمار الحياتي ليصبح وجوده الشخصي ذا معنى وقيمة في الحياة " ويشير كذلك الى ان الحيوية النفسية عاملا رئيسا في وصول الشخص الى حالة التمتع النفسي والرضا عن الذات ويرى أنها تدور حول الابعاد التالية :

### أ - الحيوية البدنية (اللياقة البدنية) Physical Vitality

وهي تجسيد لحالة الصحة والعافية البدنية للشخص بالطاقة الحيوية لإنجاز المهام والانشطة بهمة ونشاط وهي حالة ليست مطلوبة في الانشطة الرياضية فقط ، بل هي اكثر اهمية في واقع الامر لتمكين الشخص من العمل المثمر واداء مهام الحياة اليومية، وان اصابة الشخص بإعاقة ما لا تعني فقدانه للحياة البدنية ، اذ ان المحدد العام للحياة بالمعنى السابق شعور الشخص بحسن الحال من الناحية الصحية وعدم معاناته من الاصابات والامراض المعيقة للنشاط والفاعلية .

والحيوية البدنية تشير في جزء منها لأسلوب حياة الشخص اليومي من حيث نظام تغذيته ونظام نومه ونظام الرعاية الصحية وظروف السكن وطبيعة البيئة المكانية التي يعيش فيها من حيث التنظيم والنظافة والخدمات المتاحة (ابو حلاوة والفيل 2022:397)

ب - الحيوية الذهنية (اللياقة العقلية) Mental vitality : وتعني امتلاك الشخص القدرة واللياقة والطاقة الذهنية التي تمكنه من التفكير المتزن الهادئ مع اليقظة العقلية والحساسية للثغرات والمشكلات والتوجه المعرفي المرتكز على حل المشكلات ، ومن ثم فهي حالة من اليقظة والتنبه والفاعلية العقلية وهي تشير في جزء منها للحياة البدنية اذ ان التدفق التلقائي لكمية مناسبة من الاوكسجين والعناصر الغذائية بالدم الواصلة الى الدماغ امرا حتميا لسلامة عمل الدماغ ولتنشيط العمليات المعرفية الاساسية والمتقدمة ، فضلا عن العمليات ما وراء المعرفية .وان الدماغ البشري يشبه العضلة التي تحتاج دائما الى التدريب والممارسة لتنشيط لحاله تيقظه وتنبهه ولضمان سرعة ومنطقية عمليات التفكير .

ج -الحيوية الانفعالية ( اللياقة الانفعالية ) Emotional Vitality : وهي تدل على مدى نضج الفرد انفعالياً كما تتضح في مستوى كفاءته الانفعالية وما يكمن و راءها من مهارات الحساسية الانفعالية ، والضبط الانفعالي ، والتعبير الانفعالي على المستويين اللفظي وغير اللفظي ، فضلا عن تبني الشخص لاتجاهات نفسيه ايجابية نحو الحياة تجعله مبهتجا ومتحمسا وراضيا وشاعرا بالسكينة وراحة البال رغم منغصات الحياة وظروفها العصبية (Ron Kurtus,2012,P.8).

ويرى رون كورتوس (2012) ان الحيوية النفسية المهمة للشخص دالة للتفاعل بين الابعاد الثلاثة السابقة وصاغ هذا التصور في معادلة على النحو الاتي :



الحيوية النفسية = درجة مناسبة من : الحيوية البدنية × الحيوية الذهنية × الحيوية الانفعالية . وأعتبرها أحد المحددات الرئيسية للصحة النفسية الايجابية والتعم النفسي العام ( Kurtus , 2012 )

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث وإجراءاته:

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج البحث، وافراد مجتمع البحث وعينته، وكذلك أدوات البحث المستخدمة والمؤشرات الإحصائية، وتحديد الوسائل الإحصائية المستعملة في البحث الحالي

#### أولاً: منهجية البحث Method of the Research

استخدم الباحثان في البحث الحالي المنهج الوصفي، وذلك لملائمته في تحقيق أهداف البحث، لأن المنهج الوصفي يعد من أساليب البحث العلمي، وأنه يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة مثلما توجد في الواقع، فيعنى بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار وحجم الظاهرة ( عباس وآخرون، 2007: 72 ) .

#### ثانياً: مجتمع البحث Population of the Research

يُعرف مجتمع البحث: بأنه المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة ( عودة وملكوي، 1992 : 159 ) .  
لذا أشتمل مجتمع البحث الحالي الطلبة المتميزين في المرحلة الثانوية في مديرية تربية ديالى ولقضائي ( المقدادية / بلدروز ) للعام الدراسي 2022-2023 إذ يتألف المجتمع الأصلي من ( 722 ) طالب وطالبة الجدول (1) يوضح ذلك .

#### جدول (1)

مجتمع البحث موزع حسب المنطقة والجنس لطلبة المرحلة الثانوية للمتميزين

ت	اسم المديرية	الجنس	
		الذكور	الاناث
1	قسم تربية المقدادية	302	224
2	قسم تربية بلدروز	100	96
	المجموع	402	320

#### ثالثاً: عينة البحث Sample of the Research

يُعد اختيار الباحث للعينة من الخطوات الهامة للبحث ولا شك في أن الباحث يفكر في عينة البحث منذ أن يبدأ في تحديد مشكلة البحث وأهدافه، لأن طبيعة البحث وفروضة وخطته تتحكم في خطوات تنفيذه واختيار أدواته و عينته ( العبيدات وآخرون، 2005 : 99 ) . ويقصد بالعينة Sample وحدات من المجتمع الكلي، يتم اختيارها وفق قواعد محددة لغرض تمثيل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، وذلك لصعوبة دراسة أفراد مجتمع البحث جميعهم في بعض الدراسات، لذا يكون من الملائم في اختيار أفراد العينة أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي (ملحم، 2000 : 251 ) .  
واشتملت على :

- **العينة الاستطلاعية ( عينة وضوح الفقرات والتعليمات ) :**  
الغرض منها التحقق من مدى فهم أفراد العينة لفقرات المقياس وتعليماته لديهم (فرج, 1997 : 100), وحساب الزمن المُستغرق في الإجابة عنه، والتعرف على الصعوبات التي تواجه المُستجيب، تم اختيار العينة الاستطلاعية بطريقة عشوائية (Random Sample) والتي تمثلت في (مدرسة امرأة فرعون للبنات) اختير منهم بطريقة عشوائية (10) طالبة .

#### -عينة التحليل الإحصائي :

الغرض منها الحصول على بيانات لإجراء عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس والتي تعد من الخطوات الأساسية لبنائه ( Anastssi,1988:192 ) . تم اختيار عينة التحليل الإحصائي للفقرات بطريقة عشوائية ( Stratified Random Sample ) ذات التوزيع المتساوي، من طلاب المديرية العامة لتربية ديالى البالغ (200) طالب ويُعد هذا الحجم مناسباً في بناء المقاييس النفسية ( الزوبعي وآخرون, 1981 : 73). الجدول (2) يوضح ذلك.

#### الجدول (2)

#### عينة التحليل الاحصائي بحسب المديرية والفرع

المجموع الكلي	الفرع		المديرية
	ادبي	علمي	
100	50	50	تربية ديالى/ بلدروز
100	50	50	تربية ديالى / المقدادية
200	100	100	المجموع

#### - عينة البحث الأساسية:

تُعد عينة البحث جزءاً من مجتمع معين وتمثل خصائص ذلك المجتمع، وتستعمل اختصاراً للزمن والمال والجهد (داود وعبد الرحمن،1990: 87 )، ونظراً لتكوّن المجتمع الأصلي للبحث الحالي من الذكور والاناث إذ بلغت العينة (200) طالب و طالبة من مدرسة ( ثانوية تدمر للبنات) ومدرسة (اعدادية بلدروز للبنين ) التابعتين لمديرية تربية ديالى/ قضاء بلدروز و( ثانوية زها حديد للبنات ) و (اعدادية منابع العلم للبنين ) التابعة لمديرية تربية ديالى / قضاء المقدادية للعام الدراسي 2022-2023.

#### رابعاً: أداة البحث:

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي قام الباحثان ببناء مقياس (الحيوية النفسية )، وبما إن تحديد الاعتبارات الأساسية لإجراءات بناء المقاييس يساعد الباحث في تحديد

واختيار الإجراءات المناسبة لبناء مقياسه. إذ أكد " كرونباخ " Cronbach إنه من الضروري تحديد المفاهيم البنائية التي ينطلق منها الباحث في إجراءات بناء المقياس النفسية (Cronbach,1964:469). حيث اطلع الباحثان على الأدبيات المتعلقة بمفهوم الحيوية النفسية ، وقد تبنى الباحث تعريف (Kurtus,2012) لمفهوم الحيوية النفسية على إنها : امتلاك الشخص لمقومات التحمس للحياة والاقبال عليها بهمة وفعالية مع توفر مستوى مرتفع من الشعور باللياقة البدنية والعقلية والانفعالية يحفزه باتجاه الاندفاع الايجابي نحو الاثمار الحياتي ليصبح وجوده الشخصي ذا معنى وقيمة في الحياة ( Kurtus,2012; 54 )

ويتكون مقياس الحيوية النفسية من (18) فقرة، وتم الاعتماد على المدرج الثلاثي للتقدير إزاء كل فقرة، والدرجة التي يمكن للمستجيب أن يحصل عليها تتراوح ما بين (36-108) درجة، وبمتوسط فرضي (72) درجة، إذ إن الوسط الفرضي هي درجة الحكم على عينة البحث فيما إذا كان لديهم حيوية نفسية أم لا، على وفق مدرج ثلاثي للاستجابة هو. وتعطى عند تصحيح الدرجات من درجة (1) ادنى درجة، ودرجة (3) أعلى درجة.

#### خامساً : الخصائص السيكومترية :

##### الصدق الظاهري :

تشير هذه العملية إلى التحليل المنطقي لمحتوى المقياس أو التثبيت من تمثيله للمحتوى المراد قياسه (Alen and Yen,1979:67)، إذ يفحص المقياس للكشف عن مدى تمثيل فقراته جوانب السمة التي يفترض أن يقيسها ( عبد الرحمن، 1998 : 185 ) .

يُعد هذا المؤشر من الصدق بأنه المظهر العام للمقياس أو الصورة الخارجية له من حيث نوع الفقرات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه الفقرات ( الجلي، 2005 : 92 ). ومن أجل تعرف مدى صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري) عرض الباحث المقياس على (5) من المحكمين والمتخصصين في ميدان علم النفس والإرشاد النفسي، والقياس والتقويم، وأعدت الباحث النسبة المئوية للحكم على صلاحية الفقرة وقبولها وهو الحصول على نسبة ((80%) فأكثر من آراء المحكمين، هذا وقد حصل المقياس على نسبة قبول وصلت الى ( 91% ) من المحكمين وهي نسبة جيدة جداً .

##### عينة وضوح الفقرات والتعليمات:

الغرض منها التحقق من مدى فهم أفراد العينة لفقرات المقياس وتعليماته لديهم (فرج، 1997 : 100)، وحساب الزمن المستغرق في الإجابة عنه، والتعرف على الصعوبات التي تواجه المستجيب، تم اختيار العينة الاستطلاعية بطريقة عشوائية ( Random Sample ) والتي تمثلت في مدرسة السكري للبنين/ اختير منهم بطريقة عشوائية (15) طالب، حيث تبين ان فقرات المقياس واضحة ولا يوجد أي سؤال بخصوص ذلك ومتوسط الزمن المستغرق للإجابة عن المقياس هو ( 13 دقيقة ) .

### التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الحيوية النفسية :

تعد عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس من العمليات الأساسية في بناء المقاييس (Anastasi,1988:192) . إذ تستهدف الكشف عن الخصائص السيكومترية التي تعتمد بدرجة كبيرة على خصائص فقراته، فضلاً عن ذلك فإن هذا الإجراء ضروري للتمييز بين الأفراد في السمة المقاسة (الأمم وأخرون, 1990 : 114) . وفيما يأتي إجراءات التحقق منها .

### \*القوة التمييزية للفقرات Discriminating Power of Items

إن الهدف من تحليل الفقرات item analysis هو الإبقاء على الفقرات الجيدة وذلك بعد التأكد من قوتها في تحقيق التمييز بين الأفراد الخاضعين للقياس؛ لأن من الشروط المهمة لفقرات المقاييس النفسية هو أن تتصف هذه الفقرات بقوة تمييزية بين الأفراد من ذوي الدرجات العالية والأفراد من ذوي الدرجات الواطئة في الصفة أو السمة المراد قياسها (Groniund,1981:253)

وقد تم التحقق من القوة التمييزية للفقرات باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين (Contrsted groups) بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي والبالغة (200) طالب وطالبة ، ثم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات المستجيبين، ومن ثم ترتيب الاستمارات تنازلياً بحسب الدرجة الكلية، من أعلى درجة إلى أدنى درجة، وحددت نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا، و (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا . وقد بلغ عدد أفراد كل من المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا (54) طالب، وبعد تطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس كانت جميع فقرات المقياس بوساطة مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1,98) مميزة ما عدا الفقرة ( 5 و 6) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (106) والجدول(3) يوضح ذلك .

### الجدول (3)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الحيوية النفسية باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0,05)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2.333	0.47583	1.2963	0.49061	11.147	دالة
2	2.1296	0.33905	1.6296	0.91726	3.757	دالة
3	2.1667	0.37618	1.2963	0.46091	10.751	دالة
4	1.6481	0.64887	1.46091	0.46091	3.249	دالة
5	1.0370	0.27127	1.0185	0.13608	1.728	غير دالة
6	1.9630	0.58157	1.2963	0.46091	0.447	غير دالة

دالة	10.153	0.47583	1.3333	0.39210	2.1852	7
دالة	4.150	0.50331	1.5370	0.46990	1.9259	8
دالة	7.348	0.46091	1.2963	0.40134	1.9074	9
دالة	10.380	0.47583	1.3333	0.43155	2.2407	10
دالة	8.275	0.46091	1.2963	0.49208	2.0556	11
دالة	10.820	0.46091	1.2963	0.23121	2.0556	12
دالة	10.820	0.46091	1.2963	0.23121	2.0556	13
دالة	8.958	0.47583	1.3333	0.23718	1.9815	14
دالة	14.051	0.39210	1.1852	0.23121	2.0556	15
دالة	7.393	0.66351	1.4444	0.43155	2.2407	16
دالة	16.676	0.35858	1.1481	0.13068	2.0185	17
دالة	14.342	0.35858	1.1481	0.39210	2.1852	18

\*القيمة التائية الجدولية تساوي (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (106)

\*علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

يقصد بها إيجاد معامل الارتباط بين الأداء على كل فقرة من فقرات الاختبار والأداء على الاختبار بأكمله (Kaplan & Saccuzzo,1982:147) . فالفقرات الأكثر جودة هي تلك التي ترتبط بدرجة أعلى مع الدرجة الكلية للمقياس (Nunnally,1976:261) . وتم استخراج مقدار العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس بواسطة معامل ارتباط بيرسون ( Pearson Correlation Coefficient)، على إجابات عينة التحليل الإحصائي المشار إليها آنفاً . فأتضح أن جميع الفقرات حققت ارتباطا ذا دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (0.138) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198) والجدول (4) يوضح ذلك.

#### الجدول (4)

قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الحيوية النفسية

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة
1	0.925	0.839	11
2	0.833	0.864	12
3	0.865	0.878	13
4	0.796	0.828	14
6	0.843	0.843	15
7	0.931	0.518	16
8	0.821	0.776	17
9	0.839	0.776	18
10	0.854		

**\* علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :**

تعد هذه الطريقة من أدق الوسائل المستخدمة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس (الكبيسي , 2010 : 46) . ويشير (جلفورد Guilford,1954) إلى إن الفقرة التي ترتبط ارتباطاً ضعيفاً جداً مع المحك تعد غالباً فقرة تقيس سمة تختلف عن تلك التي تقيسها فقرات المقياس الأخرى إذ يجب استبعادها (Guilford,1954:415) . وتم استخراج مقدار العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس بواسطة معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient), على إجابات عينة التحليل الإحصائي المشار إليها آنفاً . فأتضح أن جميع الفقرات حققت ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية ( 0.138) عند مستوى دلالة (0,05), ودرجة حرية (198) والجدول (5) يوضح ذلك .

**الجدول (5)**

**قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والمجال التابع لمقياس الحيوية النفسية**

رقم الفقرة	الحيوية البدنية	رقم الفقرة	الحيوية الانفعالية
1	0.915	11	0.905
2	0.871	12	0.885
3	0.823	13	0.810
4	0.848	14	0.825
6	0.870	15	0.886
7	0.931	16	0.748
8	0.860	17	0.906
9	0.772	18	0.851
10	0.838		

**ثبات المقياس Reliability Scale :**

يقصد بالثبات مدى الاتساق Consistency، والتكرارية Repeatability في قياسات الظاهرة ذاتها. والقياسات العالية الثبات تتضمن مقداراً أقل من خطأ القياس (Goodwin,1995:455) . ويوفر معامل الثبات الكثير من المؤشرات الإحصائية للصفة أو الظاهرة المدروسة، والتي من خلالها يمكن الحكم على دقة المقياس الذي استخدم في القياس، بالإضافة إلى إن تقدير ثبات المقياس يزود الباحث بمعلومات أساسية على نوعية المقياس وتكنيك، ومدى صلاحيته ودقته واتساقه فيما يزودنا به من بيانات عن الصفة أو الظاهرة المدروسة (مجيد, 2014 : 122) . ولحساب معامل الثبات بطريقة " إعادة الاختبار لمقياس انغلاق الحيوية النفسية ، طُبِّق المقياس على عينة بلغت (10) طلاب من (اعدادية البعثة النبوية ) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، ويحدد آدمز (Adams,1964) إن هذه المدة يجب أن لا تقل عن بضعة أيام ولا تزيد عن أسبوعين او ثلاثة أسابيع (Adams,1964:8) . ثم حسبت العلاقة بين التطبيقين الاول و الثاني باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) (Pearson

(Correlation coefficient)، وأشارت نتيجة معامل الارتباط لمقياس الحيوية النفسية الى ( 0.84 ).

### سادسا : الوسائل الإحصائية :Statistical Means

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية بوساطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS:-

#### 1- الاختبار التائي لعينة واحدة T- Test For One Sample

استعمل في معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات مقياس الحيوية النفسية و المتوسط النظري

#### 2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T- Test For Two Independent Samples

استخدم في حساب القوة التمييزية لفقرات الحيوية النفسية باستخدام المجموعتين المتطرفتين . (فيركسون، 1991: 375).

#### 3-معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient

استخدم في حساب علاقة الفقرة بالمقياس بالنسبة لمقياس الحيوية النفسية، (Goodwin,1995:407).

### الفصل الرابع

#### أولاً : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها الباحثان على وفق الأهداف المحددة وتفسير هذه النتائج ومناقشتها بحسب الإطار النظري وخصائص المجتمع الذي تمت دراسته في البحث الحالي، ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات، ويمكن عرض النتائج كما يأتي:

#### الهدف الاول : التعرف على الحيوية النفسية لدى الطلبة المتميزين في المرحلة الثانوية.

للتعرف على هذا الهدف قام الباحثان بأخذ استجابات العينة على مقياس الحيوية النفسية. وأظهرت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة على المقياس قد بلغ (38.2688) درجة وبانحراف معياري قدره (6.27436) درجة، وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (34) درجة، تبين أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى (0,05)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (8.606) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96)، وبدرجة حرية (179) وهذا يعني أن عينة البحث يوجد لديهم حيوية نفسية والجدول (6) يوضح ذلك.

### جدول (6)الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس الحيوية النفسية

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية t		الدلالة (0,05)
				المتوسط الفرضي	المحسوبة	
الحيوية النفسية	180	38.2688	6.27436	34	8.606	دالة
					1.96	

ويمكن تفسير ذلك استنادا الى الاطر النظرية التي تؤكد على ان هؤلاء الشباب يمتلكون مقومات الاقبال على الحياة و بهمة وفاعلية ، فضلا عن امتلاكهم الشعور باللياقة البدنية والعقلية والانفعالية والذي يدفعهم باتجاه الاندفاع الايجابي نحو الايجابية في الحياة ليصبح وجودهم ذا معنى وقيمة في الحياة .

**الهدف الثاني : التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الحيوية النفسية عند الطلبة المتميزين في المرحلة الثانوية تبعا لمتغير الجنس ( ذكور/اناث) .**

لغرض التحقق من هذا الهدف قام الباحثان بأخذ استجابات عينة البحث البالغة (180) طالب و طالبة على مقياس الحيوية النفسية ، وبعد معالجة البيانات إحصائيا، استخراج الباحثان متوسطات درجات افراد العينة على ا على المقياس تبعا للجنس، ولمعرفة الفرق استخدم الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (7).

### جدول (7) القيمة التائية المحسوبة والجدولية والمتوسط والانحراف المعياري تبعا للجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
					جدولية	محسوبة	
الحيوية النفسية	ذكور	90	37.850	6.04435	1,96	0.843	غير دالة
	اناث	90	38.687	6.50724			

يتبين من الجدول أعلاه إن القيمة التائية المحسوبة البالغة (0.843) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (178)، وهذا يعني إنه لا توجد فروق في الحيوية النفسية بين الجنس ( ذكور/اناث). ويمكن تفسير ذلك من خلال ملاحظة الباحثين والتي تؤكد على ان الطموح والاندفاع لا يعرف جنس او مرحلة عمرية فكلاهما يسلك بنفس الهمة والايجابية وبحيوية متواصلة لتحقيق ذواتهم.

**الهدف الثالث : التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الحيوية النفسية عند الطلبة المتميزين في المرحلة الثانوية تبعا لمتغير المنطقة ( المقدادية/ بلدروز) .**

لغرض التحقق من هذا الهدف قام الباحثان بأخذ استجابات عينة البحث البالغة (180) طالب و طالبة على مقياس الحيوية النفسية ، وبعد معالجة البيانات إحصائيا،



استخرج الباحثان متوسطات درجات افراد العينة على المقياس تبعا للمدينتين قضاء ( بلدروز / المقدادية )، ولمعرفة الفرق استخدم الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (8).

### جدول (8) القيمة التائية المحسوبة والجدولية والمتوسط والانحراف المعياري تبعا للمنطقة

المتغير	المكان العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
					جدولية	محسوبة	
الحيوية النفسية	المقدادية	90	40.900	5.81487			غير دالة
	بلدروز	90	35.637	5.60344	1,96	5.829	

يتبين من الجدول أعلاه إن القيمة التائية المحسوبة البالغة (5.829) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (178)، وهذا يعني إنه توجد فروق في الحيوية النفسية بين قضائي (المقدادية)/ بلدروز). ولصالح المقدادية ويمكن تفسير ذلك الى ان منطقة المقدادية من الناحية الحدائة والعصرية هي اقدم من قضاء بلدروز الذي بدأت تتشكل من بعد قضاء المقدادية مما أدى الى تجذر الحيوية لديهم بصورة اقوى وهذا ما أكدته النتيجة السالفة الذكر.

#### التوصيات :

- 1- ضرورة اهتمام الاختصاصيين النفسيين بالحيوية النفسية لما لها من تأثير في شخصية الفرد.
- 2- حث المديرية العامة للتربية في ديالى على العمل على تنمية الحيوية النفسية (الإيجابية) من خلال البرامج الارشادية.
- 3- على إدارات المدارس زيادة النشاطات المدرسية التي تسهم في الحيوية النفسية الايجابية وذلك من خلال المناظرات العلمية التي تقام بين المدارس وكذلك النشاطات والمعارض العلمية.

#### المقترحات :

- 1- دراسة الحيوية النفسية وعلاقتها بمتغيرات مثل: (التدفق ، المرونة النفسية..).
- 2- عمل برامج ارشادية من قبل المرشدين التربويين والباحثين في مجال الارشاد النفسي .
- 3- إجراء بحوث موازنة للتعرف على الحيوية النفسية بين الطلاب المتأخرين دراسياً وقرانهم المتميزين في المرحلة الاعدادية.

## المصادر:

### المصادر العربية :

1. ابو حلاوة , محمد السعيد و الفيل , حلمي محمد (2022) : قضايا معاصرة في علم النفس التربوي والصحة النفسية , ط1 , دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر , الاسكندرية.
2. أبو حلاوة , د. محمد سعيد و الشرييني , د. عاطف سعد الحسيني (2016) :علم النفس الأيجابي – نشأته وتطوره ونماذج من قضاياها , ط1 , عالم الكتب – القاهرة .
3. الأمام، مصطفى محمود والعجيلي، صباح حسين وعبد الرحمن، أنور حسين (1990) : التقويم والقياس .وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, جامعة بغداد.
4. الجليبي، سوسن شاكرا(2005): أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط 1، دار علاء الدين, دمشق.
5. داود ,عزيز حنا وعبد الرحمن , نور حسين (1990): مناهج البحث التربوي , دار الحكمة, بغداد.
6. الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم والكناني، عبد الحسين وبكر، محمد الياس (1981): الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
7. عباس، محمد خليل ونوفل، محمد بكر والعبسي، محمد مصطفى وأبو عواد، فريال محمد ( 2007 ) مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان.
8. عبد الرحمن، سعد (1998): القياس النفسي النظرية والتطبيق , دار الفكر العربي, القاهرة.
9. عبد العزيز , ابراهيم سليم (2016) : الحيوية الذاتية وعلاقتها بسمات الشخصية الاجتماعية الايجابية والتفكير المفعم بالامل لدى معلمي التربية الخاصة , مجلة الارشاد النفسي , العدد السابع والاربعون , الجزء الاول , أغسطس , ص 171-262 .
10. عبد الفتاح , د.اسماء فتحي لطفي : ( 2020 ) :الإمتنان وجودة النوم كمنبىء بالحيوية الذاتية لدى طلاب كلية التربية جامعة المنيا مجلة البحث في التربية وعلم النفس, المجلد 35 /العدد الأول .
11. العبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن وعبد الحق، كايد (2005): البحث العلمي مفهومه وأدواته واساليبه .ط9، دار الفكر ناشرون وموزعون, عمان.
12. عودة، احمد سليمان و ملكاوي، فتحي حسين (1992): أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية . ط 2،مكتبة الكناني, الاردن.
13. فرج, صفوت (1997): القياس النفسي, ط3, القاهرة , مكتبة الانجلو المصرية .
14. فيركسون، جورج أي (1991): التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس (ترجمة: هناء محسن العكيلي), دار الحكمة للطباعة والنشر, بغداد .

15. مجيد، سوسن شاكر (2014) :أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية. ط 3, مركز ديونو لتعليم التفكير, الأردن

16. ملحم، سامي محمد (2000): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. ط1، دار المسيرة للنشر، عمان.

#### المصادر الأجنبية:

1. Adams, G. (1964). *Measurement and Evaluation in Education Psychology and Guidance*. New York: Holt.
2. Allen, M. J., & Yen, W. M. (1979). *Introduction to measurement theory*. Brook Cole, Publishing Company.
3. Anastasia. A. (1988). *Psychology testing (6th ed)*. New York: Macmillan.
4. Arnett, J. (2000) .*Emerging adulthood: A theory of development from the late teens through the twenties*. American Psychologist, 55: 469-480
5. Balaguer ,I, Castillo , I , Duda , J , Y , & Garcia – Merita, M, (2011).*Asociaciones entre la percepcion del clima motivacional creado por el entrenador , orientaciones disposicionales de meta, regulaciones motivacionales y Vitalidad subjetiva en jovenes jugadores de tenis , Revista de psicologia del Deporte 133-148 , Abstract retrieved January 19 , 2012 ,from EBSCO host database.*
6. Cronbach, L. J. (1964). *Essential of Psychology testing*. New York: Harper & Brothers.
7. Deci , E. L and . R.M Ryan ( 1985) . *Intrinsic motivation and self determination in human behavior* . New York , plenum.
8. Gronlund, N. E. (1981). *Measurement and evaluation in Teaching*. London: Macmillan .
9. Kaplan, R.M., & Saccuzzo, D.P. (1982). *Psychological testing: principles, applications and issues*. California: Brooks, Cole publishing company.
10. Kasser, V.G, & Ryan, R.M. (1999). *The relation of Psychological needs for autonomy and relatedness to vitality , well-being, and mortality in a nursing home . journal of applied social psychology* .
11. Kurtus, R .(2012). *What is Vitality?* www.school for Champion.Com .

12. Nix , G. A., Ryan, R.M.,Manaly,J.B.,&Deci, E. L. (199).*Revitalization through self- regulation ; The effects of Autonomous and controlled motivation on happiness and vitality* . Journal of Experimental Social Psychology ,35,266-284.
13. Nunnally, J.C. (1976). *Introduction to psychological measurement*. New York: McGraw-Hill.
14. Peterson, C .and Seligman, M.E.P. (Eds) .(2004).*Character Strengths and virtues;A handbook and classification*. New York: Oxford. University Press
15. Ryan , R., & Deci ., E(2000). *Self – determination theory and the facilitation of intrinsic motivation , social development and well-being* .American psychologist , 55, 68-78.
16. Seligman ,M. & Csikszentmihalyi , M (2000). *Positive Psychology . An introduction* . American Psychologist , 55, 5-14.
17. Uysal , R, Satici , S, Satici , B, & Akin , A .(2014) . *Subjective Vitality as Mediator and Moderator of the Relationship between Life Satisfaction and Subjective Happiness , Educational Sciences Theory & Practice* , 14 (2) , 489-497.

### مقياس الحيوية النفسية بصيغته النهائية

عزيزي الطالب ...

تحية طيبة ..

يضع الباحثان بين يديك مجموعة من المواقف التي تمر في حياتك اليومية، لذا يرجوا الباحثان الإجابة عنها بدقة وموضوعية لما لذلك من أهمية كبيرة للبحث العلمي بشكل خاص وتطوير المجتمع بشكل عام، كونكم تمثلون شريحة مهمة ومستوى متقدم من الوعي والمعرفة.

لذا يأمل الباحثان تعاونكم مع في الإجابة عن جميع هذه المواقف بما يعكس آرائكم الحقيقية اتجاهها وذلك من خلال وضع علامة (√) على البديل المناسب في كل فقرة من فقرات هذا المقياس، علماً ان اجابتم لن يطلع عليها أي شخص سوى الباحثان ولا تستعمل الا لأغراض البحث العلمي ولا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن آرائكم ولا داعي لذكر الاسم.

مع وافر الشكر و التقدير

ادبي :

التخصص : علمي

اختيار بدائل الاجابة			الفقرات	
لا تنطبق ابدا	تنطبق احيانا	تنطبق دائما		
			1	ارغب بالنجاح والتفوق الذي يخصني
			2	تشجيع اساتذتي لي يحفزني على النجاح
			3	اتمتع بروح المرح بين زملائي
			4	مساعدة شخص معين في حل مشكلتي يشعرني بالتحسن
			5	اغلب المواضيع الجديدة تزيد حماسي
			6	الشعور باللياقة البدنية تحفزني نحو الانجاز الايجابي
			7	استمتع بأداء واجباتي بما يتناسب مع صحي
			8	اسعى دائما الى تحقيق أفضل النتائج
			9	اشعر بالتيقظ لبعض المواقف التي تحدث في المدرسة
			10	اتضايق لبعض حالات الطلاب التي تعيقني عن اداء واجباتي
			11	الواجبات التي احبها تقوي حماسي
			12	احب التفاؤل دائما بخصوص مستقبلي
			13	بعض الحوافز او الهدايا تقوي ذاتي
			14	اشعر بالحيوية عند مساعدة زملائي
			15	نجاحي في دروسي يزودني بالطاقة الذهنية
			16	احب التفاؤل في المواقف الصعبة التي امر بها
			17	طاقتي الايجابية لا حدود لها
			18	الوقت الكافي ضروري في أنجاز عملي

الباحث